[482] قوله عليه السلام: (ومدت العافية) على البناء للمفعول وهو ظاهر، أو على البناء للفاعل من قولهم: مد الماء: إذا جرى وسال. قوله عليه السلام: (ووصلت) استعار الوصل لاجتماعهم عن كرامة ا لهم حال كونهم على ذلك الامر، ورشح بذكر الحبل. والتحاض تفاعل من الحض وهو الحث والتحريض. وتواصى القوم أي أوصى بعضهم بعضا. والفقرة واحدة فقر: الظهر، ويقال لمن أصابته مصيبة شديدة: قد كسرت فقرته. والمنة بالضم: القوة. والاعباء: الاثقال. قوله عليه السلام: (فساموهم) أي الزموهم. والمرار بالضم: شجر مر، واستعير شرب الماء المر لكل من يلقى شدة. قوله عليه السلام: (وبلغت الكرامة) قوله: (بهم) متعلق بقوله: (بلغت) وقوله: (لهم) بالكرامة، وقوله: (إليه) بقوله: (لم تذهب) (1) والاملاء جمع الملا أي الجماعات والاشراف. والترافد: التعاون. قوله عليه السلام: (متحازبين) أي مختلفين أحزابا. وغضارة النعمة: طيبها ولذتها. قوله عليه السلام: (فما أشد اعتدال الاحوال) أي ما أشبه الاشياء بعضها ببعض ! وإن حالكم لشبيهة بحال أولئك. قوله عليه السلام: (يحتازونهم) أي يعبدونهم. وبحر العراق: دجلة والفرات، أما الاكاسرة فطردوهم عن بحر العراق، والقياصرة عن الشام وما فيه من المراعي والمنتجع. والشيح: نبت معروف. ومنابت الشيح: أرض العرب. ومها في الريح: المواضع التي تهفو فيها الريح، أي تهب وهي الفيافي والصحاري. ونكد المعاش: ضيقه وقلته. والعالة جمع عائل وهو الفقير. والدبر بالتحريك: الجرح الذي يكون في ظهر البعير. (2) والجدب: قلة الزرع والشجر. والازل: الضيق والشدة. قوله: (وإطباق جهل) بكسر الهمزة، أي جهل عام مطبق عليهم، أو بفتحها أي

---

(1) وبقوله: (ما لم تبلغ) على ما في المصدر.

(2) والوبر: شعر الجمال، والمراد أنهم كانوا رعاة ظاعنين من واد إلى آخر، لم تكن لهم بلدة ولا حاضرة يعيشون فيها.